

الحكمة من إرسال الرسل عليهم الصلاة والسلام

يوسف الشبل

وهذا محمد وظيفته الرسالة ووظيفته البشارة والنذارة فقله سبحانه وتعالى وما نوصي المرسلين الا مبشرين ومنذرين اي لم نرسل الرسل عبثا ولا ليتخذهم الناس اولياء. ولا ليدعوا الى انفسهم. وانما ارسلناهم انما ارسلنا هؤلاء الرسل - [00:00:00](#) الحكمة من ارسال الرسل بل ارسلناهم ليدعوا بل ارسلناهم يدعون الناس الى كل خير وينهون عن كل شر ويبشرون على امتثال ذلك بالثواب العاجل والاجل وينذرونهم على معصية ذلك بالعقاب العاجل والاجل فقامت بذلك - [00:00:28](#) حجة الله على عباده. اذا الحكمة من ارسال الرسل هي دعوة الناس الى الخير والتحذير من الشر. فهم رسل فهم رسل مبشرون. ورسل منذرون يبشرون بالخير. ويبشرون بالطاعات وثمرة العمل الصالح ويحذرون من الشر. ويحذرون من اثار هذه المعاصي والذنوب -

[00:00:48](#)

ومع ذلك النتيجة كما قال سبحانه وتعالى فابى الظالمون قال وما يرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجازى الذين كفروا فابى الظالمون الكافرون الا المجادلة بالباطل وغرضهم هو ان يدحضوا الحق - [00:01:13](#) وايجاد الذين كفروا بالباطل هربهم هو ان يلحقوا الحق ان يلحظوا بهذا الباطل الحق ويتخذوا ايات الله وهذه الانذارات وهذه التحذيرات وهذه التخريفات يتخذون فسعوا في نصر الباطل مهما امكنهم وفي الحاظ الحق وابطاله واستهزأوا برسول الله -

[00:01:32](#)

اياته وفرحوا بما عندهم من العلم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ويظهر الحق على باطل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. فاعداء الله - [00:02:00](#)

فاعداء الله من المشركين ومن الظالمين ومن المعاندين يسعون في اطفاء هذا النور ويسعون في هذا الحق بالباطل او بالشبهات ولكن الله سبحانه وتعالى يعلي كلمته وينصر اولياءه ويظهر الحق مهما - [00:02:17](#)

[00:02:37](#) اليه اولئك -